أعترف بأننى واحد ممن يتحفظون على بعض التصرفات التى تصدر عن منظمات المقاومة الفلسطينية .. وتصل تحفظاتى الى حد المعارضة ، عندما يتعلق الامر بالاضرار بالقضية العربية ذاتها سواء كان ذلك يصدر عن حماسة مفرطة ، أو عن حماقة مغرضة ..

عندما يتحدث "بيجن" عن الإرهاب تبكى الرمال فى دير ياسين!

● اسرائيـــل .. فى الصحف البريطانية ●

ولقد عارضت ـ ولا زلت أعارض ـ ما انزلقت اليه بعض المنظمات من محاذير الاستقطاب بواسطة المحاور العربية ، بينما كان المفترض أن تبقى المقاومة بعيدة عن كل المحاور حرصا على النقاء الثورى الذى يجب أن يتوفر لها ..

وعارضت مابدى فى بعض الاحيان من رفض المقاومة لمرونة سياسية ، كانت لازمة لدعم صلابتها النضالية ، وسط عالم يحكمه صراع المصالح ويتحكم فيه صراع القوى ..

وعارضت ـ ولا زلت أعارض ـ ظاهرة بدت دخيلة وغريبة على الكفاح الفلسطينى ، فأفقدته طهارته بعد أن افقدته المحاور نقاءه ، وهى ظاهرة الاغتيالات الطائشة تمارس ضد العرب، لمجرد الخلاف فى الرأى ، بينما العدو الحقيقى يتمتع بأكبر قدر من الامن والامان ..

لكن أى منصف لايملك الا أن يتخلى عن كل تحفظات أمام العملية الجريئة التى قامت بها المقاومة قرب تل أبيب ـ قلب اسرائيل ـ فى الاسبوع الماضى ، وجعلت المراقبين يحبسون أنفاسهم انتظارا لرد الفعل الاسرائيلى ، الذى كانوا يتوقعونه عنيفا وقاسيا ، بما يتناسب مع حجم الصدمة الموجعة التى تلقتها اسرائيل .

وكان أبرز مايميز العملية الفدائية الفلسطينية :

● أنها جرت فوق أرض اسرائيل ، واستهدفت ابناء اسرائيل ، ولم تكن مجرد رصاصة حمقاء تقتل سيف بن غباش أو يوسف السباعى ، أو طائرة يحتجز عليها بعض الرهائن الابرياء ، معلقة بين الارض والسماء ..

● ان الذين ذهبوا لتنفيذ هذه العملية ، كانوا يعلمون جيدا أنهم لن يعودوا منها أحياء ، ومع ذلك فقد نفذوا عمليتهم دون أن يتعلقوا بأمل فى محاكمة صورية ، أو عاصمة عربية تفتح لهم ذراعيها نكاية فى عاصمة عربية أخرى ..

يقدمه: أحمد أبو شادى

● مناحم بيجين ·· ارهابى مطلوب القبض عليه ●

● أن منظمات المقاومة الفلسطينية كانت تعلم مسبقا بأن اسرائيل لن تسكت على هذه العملية ، وأنها سوف ترد عليها بضربة شرسة ، ومع ذلك فقد مضى الاعداد للعملية مع قبول نتائجها كيفما تكون ··

وكانت كل التوقعات تؤكد على أن جنوب لبنان سوف يكون هو هدف الضربة الاسرائيلية المضادة ، بحيث تحقق اسرائيل من ورائها عدة أهداف :

● القضاء على قواعد المقاومة الفلسطينية هناك ، وهى مابقى للمقاومة من قواعد حول اسرائيل ، بعد ان فقدت قواعدها فى الاردن ، وتجمدت قواعدها فى سوريا ··

● احراج سوريا وقواتها المسلحة العاملة فى لبنان ، والتى تشكل تسعة أعشار قوات الردع العربية ، مما يجعلها أمام أحد خيارين كلاهما فوق طاقتها ، فاما أن تبتلع كبرياءها وتسكت ، واما أن تفقد صوابها فتدخل فى مواجهة مع قوات اسرائيل التى تنتظر منذ أمد بعيد مثل هذه المواجهة ··

● كشف الاتحاد السوفيتى ـ حليف سوريا وبقية دول الرفض ـ الذى لن يزيد دوره عن بيانات الاحتجاج ، والافتتاحيات الحماسية لصحفه الصادرة فى موسكو ، بينما تعربد اسرائيل على أرض لبنان ، ووسط مخيمات الفلسطينيين ، تحت سمع قوات « الردع » السورية وبصرها ·

ولن تستطيع سوريا ان تلوم حلفاءها السوفييت اذا ما اكتفوا بالتصريحات والبيانات ، فعذرهم أنهم لم يتعهدوا الا بتعزيز القدرات الدفاعية لسوريا اذا وقع عدوان على اراضيها ، والعدوان هذه المرة يقع على لبنان حيث لا تحالف ولا التزام ·· !!

Are We Welcoming The Murderer Of Our Sons?

On June 8, 1967, an American naval vessel, the USS LIBERTY, was attacked by Israeli planes and torpedo boats in international waters off the Sinai coast of Egypt. Thirty-four Americans died, 164 were wounded and $7,644,146 damage was done to the ship.

Although the attack followed six hours of Israeli air surveillance in bright sunshine, during which time the ship's markings and the American flag it flew were clearly visible, the Israelis have always claimed that the attack was an honest mistake on their part.

BUT...

As a result of action taken by this Committee under the Freedom of Information Act, we have just obtained from the CIA copies of three intelligence

Norman F. Dacey, *National Chairman*
P.O. Box 1001 Bridgeport, Conn. 06601

● ديان ·· قاتل الابرياء ●

ولقد صدقت التوقعات فيما يتعلق بمكان العدوان الاسرائيلى وحجمه وبقيت التوقعات فيما يتعلق برد الفعل السوفيتى معلقة فى الهواء تحوطها علامات الاستفهام ··

وكما كان رد الفعل الاسرائيلى ـ عسكريا فى لبنان ـ متوقعا ، فان رد الفعل العصبى لمناحم بيجين ـ داخل الكنيست ـ لم يكن غريبا ، لا فى حماقته ·· ولا فى صفاقته ··

فمناحم بيجين الارهابى العريق ، صاحب اليد الطولى فى مذبحة دير ياسين ، ونسف فندق الملك داوود ، وعشرات أخرى من المذابح الهمجية فى فلسطين ، هو نفسه الذى يقف داخل البرلمان الاسرائيلى ليتحدث عن الإرهاب وعن الضحايا الابرياء ـ من وجهة نظره ـ وكأنه كان طوال حياته مسيحا آخر يدير خده الايسر لكل من يصفعه على خده الايمن ··!!

وينسى بيجين أن سلطات الانتداب البريطانية ـ التى لايمكن اتهامها بالانحياز للعرب ـ سبق أن طاردته كارهابى ، وخصصت مكافأة للقبض عليه ، حتى من قبل ان يرتكب مذابحه فى دير ياسين ·

ويرتدى ديان ثياب الدبلوماسية ووزراء الخارجية ، وهو الذى طالب الشعب الامريكى ـ الذى لايمكن أيضا اعتباره منحازا للعرب ـ بعدم استقباله فى واشنطن رسميا ، باعتباره ارهابيا عريقا ومسئولا مسئولية مباشرة عن اغراق الباخرة الامريكية « ليبرتى » مما ترتب عليه مقتل ٤٣ من بحارتها واصابة ١٦٤ اخرين ··

وتنسى الحكومة الاسرائيلية ـ فى غمرة اجتماعاتها الطارئة ـ ان صحف العالم ، وفى مقدمتها صحف الغرب ذاته ، قد ادانتها بالوحشية والارهاب ، وتعنيب المسجونين السياسيين ، بل أن الولايات المتحدة ذاتها ـ حليف اسرائيل الرئيسى ـ قد اتهمتها بانتهاك حقوق الانسان ·· !!

وتكاد الرمال تبكى فى دير ياسين ، بينما يتحدث مناحم بيجين عن الارهاب داخل الكنيست الاسرائيلى فى قلب اسرائيل ·· !!